ربع

بذلك وغيره عظيما لا خير
في كثير من نجواهم اي الناس اي ما يتناجون فيه ويتحدثون
الا نجوى من امر بصدقة او معروف عمل بر او
اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء طلب مرضات
الله لا غيره من امور الدنيا فسوف نؤتيه بالنون والياء
اي الله اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول فيما جاء به من الحق
من بعد ما تبين له الهدى ظهر له الحق بالمعجزات ويتبع طريقا
غير سبيل المؤمنين اي طريقهم الذي هم عليه من الدين بان يكفر
نوله ما تولى نجعله واليا لما تولاه من الضلال بان نخلي بينه
وبينه في الدنيا ونصله ندخله في الاخرة جهنم يحترق فيها وساءت
مصيرا مرجعا هي ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا
بعيدا عن الحق ان ما يدعون يعبد المشركون من دونه الا اناثا
وان ما يدعون يعبدون بعبادتها الا شيطانا مريدا خارجا عن الطاعة
لطاعتهم له فيها وهو ابليس لعنه الله ابعده عن رحمته
وقال اي الشيطان لاتخذن لاجعلن لي من عبادك نصيبا
حظا مفروضا مقطوعا ادعوهم الى طاعتي ولاضلنهم عن
الحق بالوسوسة ولامنينهم القي في قلوبهم طول الحياة وان لا
بعث ولا حساب ولامرنهم فليبتكن يقطعن اذان الانعام
وقد فعل ذلك بالبحائر ولامرنهم فليغيرن خلق الله دينه
بالكفر واحلال ما حرم وتحريم ما احل ومن يتخذ الشيطان

وليا

المذكور

اصناما مؤنثة كاللات والعزى ومناة

وليا يتولاه ويطيعه من دون الله اي غيره فقد خسر خسرانا
مبينا بينا لمصيره الى النار المؤبدة عليه يعدهم طول العمر
ويمنيهم نيل الامال في الدنيا وان لا بعث ولا جزاء وما يعدهم
الشيطان بذلك الا غرورا باطلا اولئك ماواهم جهنم
ولا يجدون عنها محيصا معدلا والذين امنوا وعملوا الصا
لحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا وعد الله حقا اي وعدهم الله ذلك وحقه حقا
ومن اي لا احد اصدق من الله قيلا قولا ونزل لما افتخر
المسلمون واهل الكتاب ليس الامر منوطا بامانيكم ولا اماني
اهل الكتاب بل بالعمل الصالح من يعمل سوءا يجز به اما في الاخرة
او في الدنيا بالبلاء والمحن كما ورد في الحديث ولا يجد له من دون
الله اي غيره وليا يحفظه ولا نصيرا يمنعه منه ومن يعمل شيئا
من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون
بالبناء للفاعل والمفعول الجنة ولا يظلمون نقيرا قدر نقرة
النواة ومن اي لا احد احسن دينا ممن اسلم وجهه اي انقاد
واخلص عمله لله وهو محسن موحد واتبع ملة ابراهيم
الموافقة لملة الاسلام حنيفا حال اي مائلا عن الاديان
كلها الى الدين القيم واتخذ الله ابراهيم خليلا صفيا
خالص المحبة ولله ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقا
وعبيدا وكان الله بكل شيء محيطا علما وقدرة اي لم يزل
متصفا بذلك ويستفتونك يطلبون منك الفتوى في شان

اي فخر